|  |
| --- |
| أداة مجموعة دعم الأقران للمتطوعين المجتمعيين |

التعريف**:** أداة فريق دعم الأقران التطوعي المجتمعي تقدّم إرشادات للمتطوعين الذين يرغبون في إنشاء مجموعة لدعم بعضهم البعض.

الغرض من الأداة**:** توجيه المتطوعين لإنشاء مجموعة دعم الأقران وما هو مطلوب من أجل الحفاظ على استمرارية المجموعات.

متى تستخدم هذه الأداة**:** يمكن استخدام هذه الأداة في أي مرحلة من مراحل البرنامج. يمكن لمديري حماية الطفل أو المشرفين مشاركة هذه الأداة مباشرة مع المتطوعين ذوي الخبرة الذين يرغبون في إنشاء مجموعة، أو يمكنهم توجيه المتطوعين خلال العملية في حال طلبوا دعماً إضافيّاً.

في الجلسة التدريبية 8 "رفاهيتي العاطفية كمتطوع مجتمعي"، هناك فرصة لتقديم أداة مجموعة دعم الأقران للمتطوعين والتعريف بها.

الإرشادات: من المهم أن يكون لدى المتطوعين مجموعات دعم الأقران منذ البداية. وبالتالي، يمكن لمدير أو مشرف حماية الطفل تقديم الدعم أو التوجيه الخارجي، ولكن يجب تشجيع المتطوعين على إنشاء وإدارة المجموعات بأنفسهم. وتقع على عاتق منظمة حماية الطفل مسؤولية توفير المواد الأساسية لنجاح المجموعة، مثل اللوحات الورقية القلابة وأقلام اللوح وربما ميزانية صغيرة للمُرطّبات.

أداة مجموعة دعم الأقران للمتطوعين المجتمعيين

***ما هي مجموعة دعم الأقران؟***

يمكن أن يكون التطوع المجتمعي مرهقًا؛ فقد تشعر أنك دائمًا "في العمل" وأن هناك توقعات عالية من المنظمة، وكذلك من مجتمعك من المستحيل تلبيتها. وتتمثل إحدى طرق إدارة هذه التحديات الفريدة في إنشاء مجموعة دعم الأقران.

مجموعات دعم الأقران هي مجموعات مملوكة للمتطوعين وتديرها مجموعات المتطوعين وذلك لمشاركة التحديات ودعم بعضهم البعض. عادة، تتكون مجموعات دعم الأقران من متطوعين يعيشون بالقرب من بعضهم البعض ويجتمعون شهريّاً في مكان يضمن الخصوصية من أجل الحفاظ على السرية.

**لماذا يتم إنشاء مجموعة دعم الأقران المتطوعين؟**

* **لمشاركة المعرفة أو تعلم شيء جديد.** من خلال الاجتماع بانتظام، يمكن للمتطوعين الجدد التعلم من متطوعين أكثر خبرة ويمكن للمجموعة أيضًا تنظيم المتحدثين الضيوف، مثل مقدم الخدمة الصحية أو العمل من خلال مورد تعليمي معًا.
* وهي تساعد على **حل المشكلات** التي تواجهها المجموعة. من خلال التفكير في المشاكل أو الصعوبات معًا، يمكن للمجموعة غالبًا التفكير في حلول ونُهج للتحديات.
* لتقديم **الدعم** لبعضهم البعض. يمكن أن تجعل حالات حماية الطفل المتطوعين يشعرون بالحزن أو الغضب، ولذلك فإنه من المهم أن يكون لديهم مجموعة من الأشخاص الذين يفهمونهم. إذ يمكن أن تساعدنا مشاركة مشاعرنا على التعامل مع هذه المشاعر بشكل أفضل.
* **للمناصرة** داخل المجتمع ومع المديرين أو المشرفين. من الأسهل دائمًا التحدث عن شيء يحتاج إلى تغيير إذا كنا مجموعة وليس أفراد.

كيف ننشئ مجموعة دعم الأقران المتطوعين؟

هناك العديد من الخطوات لإنشاء المجموعة والحفاظ على استمرارها. يمكنك مشاركة هذه المسؤوليات مع المتطوعين الآخرين:

1. ضع قائمة بمجموعة من المتطوعين الذين يعيشون بالقرب من بعضهم البعض بحيث يمكنهم اللقاء بانتظام. يجب ألا يسير أي شخص لمسافة طويلة، أو أن يدفع لوسائل النقل للوصول إلى الاجتماع.
2. قم بالاجتماع مع المتطوعين الآخرين واقترح عليهم فكرة إنشاء المجموعة.
3. قم بعقد الاجتماع الأول وناقش فوائد إنشاء المجموعة. خلال الاجتماع، اطلب من المجموعة اقتراح الموضوعات التي قد يرغبون في مناقشتها في المجموعة، فقد تكون هذه موضوعات يرغبون في تعلمها أو تحديات يواجهونها أو حتى مجرد مشاركة ما يشعرون به لكونهم متطوعين.
4. اتخذ بعض القرارات حول كيفية عمل المجموعة معًا حتى يكون للأعضاء نفس التوقعات. اختر تاريخًا ومكانًا وموضوعًا للاجتماع التالي. فعلى سبيل المثال، تجتمع بعض المجموعات في بيوت متطوعين مختلفين، بينما تجتمع مجموعات أخرى في مكان اجتماع القرية. من المهم أن يكون الوصول إلى مكان الاجتماعات سهلاً لجميع الأعضاء ويسمح للمحادثة بأن تظل سرية. تتضمن بعض القرارات المهمة التي يجب التفكير فيها ما يلي:

|  |  |
| --- | --- |
| الخدمات اللوجستية | الاقتراحات |
| كم عدد الأعضاء الذين سيكونون في مجموعتنا؟ | 6-10 أعضاء (في كثير من الأحيان، لا تسمح المجموعات الأكبر من ذلك للجميع بالكلام) |
| كم مرة سوف يجتمعون؟ | مرة في الشهر |
| كم ستستغرق إجتماعاتنا؟ | ساعة واحدة |
| أين ستنعقد الاجتماعات؟ | في موقع يضمن الخصوصية، وسنجلس في دائرة. |
| الموارد اللازمة | أوراق لوح قلاب، أقلام لوح، أوراق ملاحظات لاصقة، مرطبات |
| العمل معًا | الاقتراحات |
| ماذا سيكون هدفنا؟ | الاستماع وتقديم لبعضنا البعض في أدوارنا الفريدة |
| من سيقوم بالتيسير؟ | يمكن أن يكون هذا عضوًا واحدًا، أو بالتناوب |
| كيف سنعامل بعضنا البعض؟ (القواعد الأساسية والتوقعات المتعلقة بالسلوك) | من المهم أن يشعر أعضاء المجموعة بالاحترام والمعاملة على قدم المساواة، والاتفاق على سياسة للهواتف المحمولة، وما إلى ذلك. |
| كيف سنحافظ على السرية؟ | من المهم أن يلتزم جميع الأعضاء بالحفاظ على سرية كل ما يجري الحديث عنه في الاجتماع. |
| كيف يجب أن نستجيب عندما نلاحظ أن الأعضاء لا يتبعون هذه القواعد والتوقعات؟ | من المهم أن نذكر بعضنا البعض باﻻلتزامات المشتركة وبأن الفريق ينتمي إلى جميع اﻷعضاء. |
| كيف يجب أن نفتتح ونختتم الاجتماع؟ | تحب العديد من المجموعات أن يكون لديها طقوس (مثل أغنية أو تحية) |
| متى يجب أن نسعى للحصول على الدعم الخارجي؟ | يجب أن يشمل ذلك قضايا مثل صون الطفل والتهديدات الجسدية والحالات المعقدة |

*كيف يمكننا تيسير اجتماع فريق دعم الأقران والمشاركة فيه؟*[[1]](#footnote-1)

* ناقش كيف كان الشهر الماضي، وامنح الجميع فرصة للتحدث ولكن دع الأعضاء يختارون عدم التحدث.
* اقض بعض الوقت في مناقشة القضايا التي طرحت في مناقشة الشهر الماضي وكيف يمكن حلها.
* اعمل من خلال أداة تعلم أو خطة نشاط
* اختتم الاجتماع بطقوس أو أغنية أو نشاط ختامي

كيف نُبقي المجموعة مستمرة؟

* من المهم أن نطلب من المجموعة الالتزام بمواصلة الاجتماع. ويمكنك أن تطلب من الجميع التوقيع على اتفاقية لأن هذا يمكن أن يساعد الناس على أخذ المجموعة على محمل الجد.
* إذا لم يحضر شخص ما، اطلب من أحد المتطوعين معرفة ما إذا كان على ما يرام، ولا تغضب منهم لعدم الحضور؛ بل أخبرهم فقط أنك افتقدتهم.
* اعملوا معًا للتأكد من عدم سيطرة أي شخص على المجموعة، وأن الجميع يحصل على فرصة للتحدث ومشاركة الأفكار، فهذا سيحفز الجميع على الحضور.
* شجع المتطوعين ذوي الخبرة والحكمة على أن يشرحوا بلطف لأي شخص يحاول السيطرة على المجموعة أو يتحدث كثيرًا أن المجموعة تنتمي إلى الجميع وأن الجميع متساوون ويحتاجون إلى وقت للتحدث.

1. مركز الصحة المجتمعية والتنمية في جامعة كانساس. تنفيذ التدخلات المجتمعية الواعدة، الفصل 21. إنشاء وتيسير مجموعات دعم الأقران. <https://ctb.ku.edu/en/table-of-contents/implement/enhancing-support/peer-support-groups/main> [↑](#footnote-ref-1)